

شرح الرسالة للشافعي | 47 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. ثم اما بعد آآ نحن عندنا آآ عدة امور الامر الاول مصطلح المكيل والموزون - [00:00:00](#)

يرحمكم الله المكيل هذا متعلق بالحجم والموجوم متعلق بالقدر وبالتالي المكيل الاحجام زي القمح الارز البر الحنطة شعير هذه كلها تكال ميزانها الكلى قلت لكم قبل كده الكلى ديت كم كيلو؟ - [00:00:23](#)

اتناشر كيلو ونص مش كده طيب بالتناشر كيلو بس طيب تمام آآ الكلى ديت او المكيل دي كانت طريقة اهل مكة في وزن الاشياء طريقة اهل مكة في وزن الاشياء ولا طريقة اهل المدينة - [00:00:56](#)

هذه طريقة اهل المدينة. انا بقول لكم ركزوا معي طب لماذا طريقة اهل المدينة؟ لان المدينة فيها زراعات بيزرعوا التمر بيزرعوا الشعير فبالتالي بيوزنم الشعير والتمر بالكلى. فاصبح المكيل خاصا بمين - [00:01:19](#)

باهل المدينة مكة بلد صحراوي جبال ليس فيها زراعة وانما يعتمدون على التجارة. يذهبون للتجارات فبالتالي يعتمدون ان كل حاجة لها تمن الحاجات البضائع الموجودة كلها مقدرة باثمان طيب ايه الاثمان الموجودة عندهم - [00:01:39](#)

الذهب والفضة اذا البضائع والحاجات دي كلها بيوزنوها ليس بالكلى وانما يوزنوها بالذهب والايه؟ والفضة فعرف النقد عرف النقد عند اهل مكة وجعل ذلك هو الوزن واداة الوزن وعرف الكيل عند اهل المدينة لانهم اهل زراعة - [00:02:06](#)

فحصل التمييز بين الكيل وبين الايه؟ وبين الوزن. دي اول نقطة يبقى المكيل غير الموزون وان شئت فقل المكيل هو الذي يوزن بالكلى والموزون هو الذي يوزن بماذا؟ بالقدر او بالثمن - [00:02:31](#)

طيب نمرة اتنين هناك فارق بين الجنس والصنف لان المسألة دي وقع فيها لبس كبير يعني لما نجي نقرأ في كتب البيوع بعض الناس المعاصرين يلخبطهم في المسألة دي. فتلاقي نفسك ساحت دماغك دي ساحت - [00:02:54](#)

مرة يقول لك يجوز لا يجوز يحرم تفاضل ليحرم آآ النسا. طب طب انت قلت ازاى ديت وجت ازاى تشعر ان انت المسألة لخبطة بطل سبب اللخبطة هو عدم التمييز بين الجنس والصنف - [00:03:14](#)

احنا عندنا جنسين كبار جنس المكيل وجنس الايه؟ الموزون. الموزون. احنا قلنا فيه ماكيل وموزون اذا عندنا جنسين كبار زي الانس والجن كده الانس جنس والجن ايه؟ جنس الجنس فيه هناك اصناف - [00:03:30](#)

يعني زي الانس كده تحتيه في هناك اه مسلم على حسب الديانة وعلى حسب اللون وعلى حسب البلد هنجد هناك انواع واصناف انواع واصناف كذلك تحت المكيل سنجد هناك انواع واصناف. تحت المكين نجد ايه؟ صنف الرز - [00:03:52](#)

صنف الشعير صنف البر صنف القمح صنف الحنطة هناك فارق بين القمح والحنطة ان حباية القمح جامدة حباية الحنطة ايه هشة حباية القمح كنزة يعني مجتمعة حباية الحنطة طويلة حباية القمح ملساء - [00:04:16](#)

حباية الحنطة بها اهداب مهدبة دي فروق بين الحنطة وبين ماذا؟ القمح آآ لان بعض الناس يقول لك الحنطة اللي هي القمح. لآ هناك فروق دقيقة بين القمح والحنطة هم الاتنين في جنس واحد جنس الايه - [00:04:41](#)

المكيل لكن دي صنف ودي صنف ثاني يبقى عندنا صنف الارز صنف الشعير صنف الحنطة صنف القمح صنف التمر هذه كلها اصناف وانواع ولو فيه هناك اشياء في المستقبل على كلام الشافعي - [00:05:02](#)

يمكن ان تقاس بها الحق بها تلحق بها زي مثلا الجوز الفستق فهذه الاشياء تلحق بهذه آآ المطعونات آآ هناك بعض المشروبات تلحق

بالاطعمة دي برضك مسألة مهمة لان الامام الشافعي تكلم في مسألة الاشربة - 00:05:25

فلماذا سمى الامام الشافعي بعض المشروبات اطعمة؟ فالحقها بالطعمة. ده موجود يعني في قول الله عز وجل اه فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم ومن لم يطعمه فانه مني - 00:05:55

الله! اذا سمى الماء ماذا؟ مطعوما وسمى تناوله طعاما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ندوق - 00:06:20

طعاما الا الاسودين الماء والتمر يبقى سمت هنا الماء والتمر ماذا طعاما طب ما هو التمر طعام. طب والماء سمي طعاما لماذا؟ زي الاية الموجودة في سورة البقرة اه العلماء قالوا سمي الماء طعاما وكذلك الشراب لانه يمر على اللسان فيتחסسه - 00:06:43

يعني انت لو الماية حلوة بتحسها مالحه بتحسها مية مرة بتحسها اذا الباء انت تطعمه بتحسه. فسمي ذلك ايضا ماذا؟ طعاما سمي طعاما طيب هناك فائدة لماذا سمي الماء والتمر بالاسودين - 00:07:14

المسألة ايضا فيها كلام طويل. ملخص الكلام ان الصنفين اذا اجتماعا عرفا بشهرهما عرفا بشهرهما فالماء والتمر اذا اجتمع مين اللي بيأثر ومين اللي اشهر الماية ولا التمر؟ التمر فالماء موجود. ايه اللي بيتباع وبيتشارى وله قيمة؟ هو التمر. والتمر يغلب عليه السواد - 00:07:37

سواء كان سوادا او كان مائلا الى سواد ماشي ولذلك سمي الماء والتمر بماذا؟ بالاسودين آ ومنه عمر بن الخطاب وابو بكر رضي الله تعالى عنهما نجد في كتب السنة يقول لك وهذه سنة العمرين - 00:08:10

يقول لك العمرين اللي هو عمر ابن الخطاب وعمر ابن عبدالعزيز لأ العمران هنا هو ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر ليس عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز طب لماذا سمي ابو بكر وعمر بالعمرين؟ لان عمر عاش اطول من ابي بكر - 00:08:31

واعماله الارتفاعية والدينية كانت اكثر من ابي بكر فكانت شهرته اكثر. فلذلك غلب عليهما لفظ ماذا؟ لفظ عمر طيب لما نقول بقى هناك اجناس واصناف. انا كان نفسي يبقى في هنا يعني سبورة عشان تكون المسألة اوضح - 00:08:53

لكن حاولوا تخيلوا معي المسألة دي هنعمل كده جدول نعمل كده الجنس وبعدين نعمل الصنف وبعدين نعمل ايه؟ الحكم اشمعنى الولا بتاع هشام ورقتك يعني؟ طب خيلنا كده مع بعض كده نتخيلها كده - 00:09:16

آ عندنا الاجناس عندنا ماكيلو في موزون مش كده ما كيلو موزون الماكيل البر والتمر والقمح والشعير والحنطة الى اخره البوزون عندنا الذهب والفضة والمعادن المثممة ماشي وعندنا العملات بتقوم مقام النقدين - 00:09:44

يعني الدولار والجنيه والريال والين كل العملات دي كلها بتقوم مقام الذهب والفضة طيب لو ان احدا اشترى صنفا من جنس بصنف اخر يعني اشترى بور ببر اشترى ببر ببر - 00:10:13

ما الحكم طيب لو انه اشترى صنفا من جنس بصنف اخر من جنس اخر ما الحكم طيب لو انه اشترى شيئا من غير هذه الاجناس لان في هناك حاجات لا تخضع لا للكيل ولا للوزن - 00:10:37

زي مثلا كالببيض يعني البيضة دي يا ترى بنوزنها ولا بنكلها لا دي ولا دي العطور لا تخضع للكيل ولا للوزن فمثل هذه الاشياء هي خارجة عن هذه الامور طيب هل - 00:10:59

هناك امور او هناك اصناف واجناس لا تندرج في الاصناف الربوية. هذه المسألة فيها نزاع كبير جدا فيها نزاع كبير جدا آ خلوا الخانات مفتوحة. وهنقرأ كلام الامام الشافعي حتى نملأ هذه الخانات - 00:11:20

نبدأ بعد هذه المقدمة نبدأ نبدأ ان شاء الله بعضكم بيقول احنا عاوزين نملى الجدول قبل ما نبدأ الدرس مش كده يعني مسلا لو ان هناك انسان اشترى صنفا من جنس - 00:11:41

آ نفس الصنف من الجنس. يعني شري ذهباً بذهب هل يحرم او هل يجوز النساء اللي بيسموه الفقهاء النساء مش النساء النساء هل يجوز النساء؟ النساء اللي هو التأجيل ولا لابد ان يكون يدا بيد؟ املؤوا الجدول - 00:12:11

لو كان الامر كما ذكرت يعني الصنف من الجنس بنفس الصنف من نفس الجنس يحرم التفاضل والنساء يبقى لابد ان يكون مثلا بمثل

هاء انبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

ولذلك انت لما تروح للجواهرجي عاوز تشتري ذهب وانت معك ذهب تعمل ايه في بيع الاول الذهب بتاعك وتقبط الفلوس وبعد كده تشتري الذهب الثاني ليه؟ لان المثلية لابد ان تتحقق. والمثلية مش موجودة - 00:13:06

ده انت الذهب اللي عاوز تشتريه مثلا مثلا يعني آ خمساش جرام عيار اربعة وعشرين والذهب اللي انت عاوز تبيعه عشرة جرام عيار واحد وعشرين طب ما احنا عاوزين نحول الواحد وعشرين للاربعة وعشرين - 00:13:27

نعمل ايه؟ نقوم جايين الجرامات نضربها في عيارها ونقسمها على اربعة وعشرين يدينا عدد الجرامات الاربعة وعشرين فلما نحسبهم نجد ان العشرة جرام واحد وعشرين بيساوي حوالي سبعة جرام اربعة وعشرين - 00:13:45

يبقى حصل تماثل ولا ما فيش تماثل ليس هناك يقول لك خلاص اشتري وادفع الفرق. ده لا يجوز. لانه لابد من وجود ماذا؟ التماثل لابد من وجود التماسك ولذلك لابد اذا اردت ان تبيع ذهباً وتشتري ذهباً اما ان يكون التماثل تماما - 00:14:05

واما ان تبيع بالنقد ماشي ثم بعد ذلك تشتري بالنقد ثمن او ذهباً جديداً ماشي اذا يحرم التأخير يحرم التأجيل طب ما تقولوش بقى ان معلشي انا هشتري الذهب. وبكرة هجيب لك ثمنه - 00:14:30

هل يجوز ان انت تشتري ذهب وتوجل ثمنه وتوجل ثمنه لأ ليه؟ لان النقد في معنى الذهب النقد في معنى الذهب اذا فلا يجوز التأجيل اما اذا كان البيع - 00:14:52

ليس من الجنس فيجوز التأجيل يعني لو افترضنا مسلاً واحد اشترى ذهب مثلاً بالف كيلو رز الرز ده تبع ايه بقى؟ المكيل ولا الموزون؟ المكيل. اذا يجوز ذلك الامر. يجوز التأجيل - 00:15:10

لا بأس في ذلك الامر وعليه الناس الذين يتبايعون مع بعضهم البعض معي يا شيخ حسام وهذا الامر يحدث في التجارات العالمية. ويحدث عند بتوع البقالة ان انت تروح تشتري الملح - 00:15:34

مممكن ان انت ما يكونش معك تمن كيس الملح معي وما هو هنا الملح مكيل ولا موزون؟ مكيل. والفلوس والفلوس نقد لي ثمن فلو اجلت الثمن لا بأس في ذلك الامر - 00:15:53

الناس اللي بيشتروا القمح العالمي آ احياناً لا يرون القمح ولكن يوصف لهم القمح ودي مسألة تانية خالص اسمها البيع الموصوف بالذمة يتقال لهم القمح كذا كذا كذا ونوعه كذا كذا كذا هم يعرفون هذا النوع من القمح. قمح امريكي استرالي - 00:16:13
كندي روسي هندي يعرفون هذا النوع. وتمنه كذا كذا كذا ويعطون جزءاً من المال ويؤجلون الباقي الى ان تصل الشحنة. لا بأس في ذلك الامر آ قال الامام الشافعي فان قال قائل - 00:16:38

اذا احتمل ما بيع موزوناً ان يقاس على الوزن على الوزن من الذهب والورق. الورق الفضة فيكون الوزن بالوزن اولى بان يقاس من الوزن بالكي يعني نقدم الوزن على الكيف - 00:17:09

قيل ان شاء الله له ان الذي منعنا مما وصفت من قياس الوزن بالوزن. يعني هو عاوز ان هو يبيع موزون بمكيل ولكن بنفس قيمة الوزن قال ان صحيح القياس اذا قست الشيء بالشيء ان تحكم له بحكمه - 00:17:29

فلو قست العسل والسمن بالدنانير والدرهم كيسة العسل والسمنة دي كلها اشياء مكيدة بالدنانير والدرهم يعني قلت نخلي دي هي ديت وكنت انما حرمت الفضل في بعضها على بعض اذا كانت جنساً واحداً - 00:17:55

قياساً على الدنانير والدرهم اكان يجوز ان يشتري بالدنانير والدرهم نقداً عسلاً وسمناً الى اجل يعني اذا كانت اذا كان السمن والعسل هتقول هو بمثابة الدرهم والدنانير هو هواها فهل يجوز - 00:18:16

ان تشتري السمن والعسل اذا اجل طبعاً بالمعنى ده لا يجوز فان قال يجيزه بما اجازه به المسلمون يعني هو وقع هنا في التراب يعني هو عاوز يخلي المكيل زي الموزون. فهو بيقول لأ لابد نفرق بين المكيل والموزون - 00:18:38

اللي انت لو سويت بين المكيل والموزون ماشي؟ يجوز ان انت تشتري العسل والسمن تشتري العسل والسمن. آ وتقيسه على الدنانير والدرهم. هل انت تقول بذلك هو قال اجيزه بما اجازه به المسلمون. الله! طب ما انت دلوقتي خليتهم زي بعض - 00:18:59

والمسلمون خالفوا بينهم فلما خالفوا بينهم اجازوها يعني العلماء قالوا يجوز ان انت تشتري السمن والعسل بالدرهم والدنانير لان الخلاف هنا في ماذا؟ في الجنس فلو انت جعلت السمينة والعسل زي الدرهم والدرهم سواء بسواء. اذا لا يجوز ان يحصل ماذا -

00:19:23

البيع على نوم نفس الجنس فانت لما قلت انه يجوز لان المسلمين اجازوه قيل له فاجازة المسلمين له دلتي على انه غير قياس علي يعني آآ كلام اهل الاسلام في مسألة بالذي انت قلت يدل على فساد هذا القياس - 00:19:45

لانه لو كان قياسا عليه كان حكمه حكما لان لو قسنا العسل اللي هو المكيل على الموزون سواء بسواء لصار في حكمه فلم يحل ان يباع الا يدا بيد. ما ينفعش ان احنا نبيعه الا يدا بيد لان هو زي الايه؟ زي الذهب والفضة بالضبط - 00:20:10

كما لا تحل الدنانير بالدرهم الا يدا بيد فان قال افتجذك حين قسته على الكيل حكمت له حكمه يعني احنا لما قسناه على الكيل ليس من حيث الاصل. ولكن من حيث ايه؟ ان دي نوع ربوي ودي نوع ربوي - 00:20:34

ودي تحته اصناف ودي تحته اصناف قلت له نعم لا افرق بينه في شيء بحالي هون افلا يجوز ان تشتري مد المدة حوالي ثلاث تربع كيلو جرام الموت نص قدح - 00:20:57

الموت نص قدح. والنص قدح حوالي ربعمية وشوية جرام قل نص كيلو يعني المود نص كيلو قال افلا يجوز ان تشتري مد حنطة يعني ثلاث تربع كيلو حنطة نقدا بثلاثة ارطال زيت الى اجل - 00:21:17

الارقام جمع رطل بكسر الراء والرطل نص كيلو يبقى احنا دلوقتي عندنا ثلاث تربع كيلو حنطة نقدر ان احنا نشتري الثلاث تربع كيلو حنطة ديت بكيло ونص زيت الى اقل - 00:21:42

ينفع؟ طبعا هنا تفاضل تفاضل يعني ايه؟ يعني زيادة. دول ثلاث تربع ودول ايه ودول ايه؟ كيلو ونص. فحصل فيه تفاضل فهل فهل يصح مع التفاضل الناس؟ يعني التأجيل قلت لا يجوز ان يشتري آآ لا يجوز ان يشتري - 00:22:06

ولا شيء من المأكول والمشروب بشيء من غير صنفه الى اجل نخلي بالنا من غير ايه؟ من غير صنفه الى اجل يبقى لان الحنطة مكيلة والزيت مكيل. يبقى هم اللاتنين ايه؟ جنس واحد. بس الاصناف اختلفت - 00:22:28

فيجوز التفاضل ولكن يحرم الايه النسق يجوز التفاضل ولكن يحرم الايه؟ النسل طب احنا لو اشتالنا بقى الزيت ديت وحطينا مكانها ذهب او فضة. ايه اللي يحصل يجوز التفاضل ويجوز ماذا؟ النسخ. ليه؟ لان الاجناس اختلفت - 00:22:53

النقطة دي نقطة مهمة جدا مسألة الجنس والصنف قال فما تقول في الدنانير والدرهم قلت محرمات في انفسها لانها بالنص اصناف ربوية لا يقاس شيء من المأكول عليها لان المأكول يدخل في دائرة ماذا - 00:23:18

المكيل ودي في دائرة ماذا؟ الموزون. دي حقيقة ودي حاجة تانية لانه ليس في معناها والمأكول المكيل محرم في نفسه يعني زي ما دي محرمات في نفسها لانها موزونات الماكين محرم في نفسه لانه ماذا؟ لانه مكيل - 00:23:44

ويقاس به ما في معناه من المكيل والموزون عليه لانه في معناه. يعني كل حاجة يقاس عليها الحاجة اللي فمعناها مش الحاجة التانية يعني الاصناف تقاس على بعضها في الجنس. لكن ما نجيبش صنف في جنس نقيسه على صنف من جنس اخر - 00:24:04

وهنا والموزون عليه ويقاس به ما في معناه من المكيل والموزون عليه آآ يمكن ان يكون المعنى والموزون به يعني يصير النقد كانه موزون به لانه هو العملة لان به الثمن - 00:24:28

وفي اللغة تأتي عالمعني الباء اللغة تأتي على بمعنى الباء لقول الله عز وجل حقيق علي الا اقول على الله الا الحق معناه حقيق بالا اقول على الله الا الحق - 00:24:47

فاتت على هنا بمعنى الايه؟ الباء يبقى ويقاس به ما في معناه من المكيل والموزون به لانه في معناه فان قال فافرق بين الدنانير والدرهم يعني ازاى يعني يفرق بين الدليل والدرهم - 00:25:07

قلت لم اعلم مخالفا من اهل العلم في اجازة ان يشتري بالدنانير والدرهم الطعام المكيل والموزون الى اجل يبقى ما هو في جنس المكيب من الطعام والمشروب لا بأس ان يشتري بالدرهم والدنانير الى اجل - 00:25:28

وكلمة الموزون هنا المقصود بها المكيل الموزون مش مقصود بها يعني المكيل في مكيل بيكال وفي ماكيل يوزن. فالوزن هنا بمعنى الكيل وذلك لا يحل في الدنانير بالدرهم يعني يجوز ان احنا نشترى الطعام المكيل او الموزون بماذا؟ بdraهم ودنانير ولكن لا يجوز. ان احنا نشترى الدنانير - [00:25:51](#)

بماذا بالدرهم واني لم اعلم منهم مخالفا في اني لو علمت معدنا فاديت الحق فيما خرج منه المقصود به الزكاة المقصود به الزكاة ثم اقامت فضته او ذهبه عندي دهري - [00:26:20](#)

يعني بعد ما اؤدي زكاته وبعد ما ادي زكاته يمكث عندي دهرا من الزمن كان علي في كل سنة اداء زكاتها يبقى ما هو من جنس الموزون تؤدي زكاته ايه؟ كل سنة - [00:26:45](#)

كل سنة يعني الذهب والفضة والعملات كلها تؤدي زكاتها كل سنة الجملة الثانية دي مهمة جدا ولو حصدت طعام ارضي قمح رز بر الى غير ذلك ليه؟ لان زكاة الزروع اذا كانت سماوية سهلة طبيعية العشر - [00:27:06](#)

فان كانت فيها مشقة وشدة يبقى ايه نصف العش وده من رحمة الشرع بالناس لان الساقية والطنبور والكلام ده كله بيحتاج الى جهد والجهد بيحتاج الى مصاريف فبالتالي يناسب ان لزكاة تقل ولا تزيد تقل - [00:27:31](#)

لكن واحد عنده ارض نزلت نزل المطر صلى وانبت الارض وباقي المحصول بعد كده هو تعب في ايه لم يتعب في شيء. فهذا يخرج عشر آ ثمرة ارضه يبقى لو واحد عنده آ زرع في الارض واخرج زكاة الزرع - [00:27:53](#)

واقام هذا الزرع عنده في البيت ظهر قال لم يكن علي فيه زكاة يبقى زكاة الزروع والمسائل ديت على فكرة فيها اجماع يعني فيه اجماع وهذا الاجماع نقله ابن حزم في مراتب الاجماع. ابن حزم نقل هذا في مراتب الاجماع وكذلك نقله الامام النووي - [00:28:15](#) وغيرهما ولم يخالف في ذلك الا الحسن البصري عليه رحمة الله آ ولذلك يعني قال بعض اهل العلم بان آ مذهب اه الحسن اه فيه مخالفة لهذا الاجماع انا لسه هقول اهوت - [00:28:42](#)

يعني انا مثلا آ طلعت زكاة الرز بتاعي ومكثوا الرز عندي خمس سنين يا ترى كل سنة اطلع الزكاة لأ ظلمة طلعت زكاة الزروع مرة لو مكث عندي خمس سنين عشر سنين عشرين سنة ما طلعت زكاة - [00:29:10](#)

وهذا اجماع الصحابة واهل العلم ولم يشذ من هذا الاجماع الا الحسن البصري ولذلك الامام الموردي قال ان الامام الحسن خالف الاجماع في هذه المسألة وده الكلام اللي بيقوله الامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:29:34](#)

طيب ليه العلماء من الصحابة ومن بعض الصحابة قالوا بان الزروع التي اؤدي زكاتها فليس عليها زكاة. اذا ادخرت قالوا لانها معرضة للنقص والتلف معرضة ماذا؟ للنقص والتلف فلما كانت معرضة للنقص والتلف. اذا هي غير نامية - [00:29:55](#)

وبالتالي ليس فيها زكاة. طبعا ديت يعني طريقة الفقهاء ان هم بيحاولوا يفكروا في علل الاحكام والله تعالى اعلى واعلم لان ممكن تقول برضك لان هم قاسوا عليها ذهب المرأة - [00:30:23](#)

التي تتزين بها مذهب الامام مالك انها تخرج زكاتها مرة واحدة في العمر. يعني لو واحدة جابية مثلا آ شبكة بتاعة جواز ولا عندها ذهب تطلع زكاتها مرة واحدة فقط في العمر - [00:30:39](#)

وهذا مذهب الامام مالك وهناك حديث مروي عن انس في هذه المسألة ولكن انا لم ادرس صحته بعد ليه؟ انها تخلق زكاتها مرة واحدة لان آ حلي المرأة عرضة ايضا للنقص وعرضة - [00:30:56](#)

للضياع ممكن بتغسل تخلع الخاتم بتاعها عشان تغسل وبتنصف البتاع الرخامة عشان الزبالة تقوم ضاربة ايديها في الخاتم نزل في الزبالة واترمى في الزبالة خلصة القصة يبقى حلي المرأة التي تلبسه في البيت للزينة عرضة للتلف وعرضة للنقصان. وبالتالي ليس

عليه زكاة - [00:31:18](#)

في كل سنة. ده مسلك الجمهور الذين قالوا ليس على حلي المرأة زكاة في كل سنة فقال ولو حصدت طعام ارضي فاخرجت عشره. ثم اقام عندي دهري. لم يكن علي فيه زكاة. وفي اني لو استهلك - [00:31:46](#)

لرجل شيئا قوم علي دنانير او دراهم لانها الاثمان في كل مال المسلم الا النديات اه لو فيه هناك آ امانة عندي وهذه الامانة استهلك

تقوم هذه الامانة بالدنانير والدرهم وتؤدي الى - 00:32:12

ليه الدييات لها احكام خاصة لتقييم المستهلكات بترجع الى العرف يعني لو افترضنا مثلا واحد قال لك العربية ديت خدها بقى خلي عندك لغاية لما اجي. والعربية عملت بها حادثة - 00:32:36

فالمسألة دي بترجع الى العرف وبترجع الى المسامحة وبترجع الى الطبيعة. ممكن هيقول لك لآ انا مش مصلح العربية الا في التوكيل واخذ اربعين الف جنيه. واحد يقول لك خلاص صلح العربية يلهمها لك بسبع تمان تلاف جنيه. اذا المسألة هنا ليس فيها شرع -

00:32:53

فتقوم بالدنانير والدرهم على حسب للعادة. الا الدييات ليه الدييات؟ لان فيها شرائع وفيها احكام وفيها نصوص كما سيأتي قلت

فالاشياء تتفرق باقل مما وصفت لك تتفرق اي تتميز اي بنميز المكيل عن الموزون - 00:33:12

ونميز عن المحكوم به شرعا عن المحكوم به عرفا. الاشياء دي كلها بتتميز في كل شيء في اقل شيء وضرب مثال على مسألة الدييات

فقال ووجدنا عاما في اهل العلم - 00:33:37

عن اي الاجماع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جناية الحر المسلم على الحر المسلم خطأ بمائة من الابل احنا عندنا القتل

العمد وعندنا القتل الخطأ وعندنا القتل الخطأ شبه العمد - 00:33:54

القتل الخطأ القتل العمد معروف مع صدق الاصرار والترصد بقى وبيت النية وعقد العزم والكلام اللي هو الايه؟ المعروف ده ماشي

وانه لابد من ادوات السوفة لاستكمال الجريمة وبتاع قصة طويلة عريضة - 00:34:20

ودي فيها القصاص فيها القصاص او فيها الدية اذا رضي اهل المقتول او فيها العفو تأتي بعد كده في مسألة الايه؟ الخطأ اللي هو شبه

العمد. ايه الخطأ شبه العمد - 00:34:41

ان انت بترمي واحد بعصاية بترمي بعصاية انت تقصد بذلك الامر ان انت تيجي في رجليه تيجي في دراعه تؤلمه فجأت في دماغه

موتته اذا ديت عم لأ خطأ ايوة خطأ - 00:34:59

بس يجيب يا عمدة ليه؟ لانا كنت تريد ان تؤذيه انت عاوز تأذيه. عاوز تخوفه. عاوز تخوفه او تأذيه. ولكن كان من قدر الله عز

وجل ان كان القتل على - 00:35:21

يدك المسألة ديت دي فيها الكلام اللي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند احمد عند

النساء وعند ابن ماجة كما ساقول نص - 00:35:35

فيه بقى اللي هو الخطأ الخطأ سايق عربية وماشى وواحد اتحدف عليك مات. المسألة ديت فيها نزاع بين الفقهاء منهم من يجعل

الدية وان لم تقدر فصيام شهرين متتابعين ومنهم من قال لو كان مرميا عليك فلا دية عليك. ولا الصيام ولا اي شيء - 00:35:50

يعني انت ماشي بالعربية وهو طالع يجري قمت لابس فيه المموت. هتعمل له ايه يعني ده انت لو طيارة تعدي فوق منه هتعورك

ماشى وبعض الناس يقول لك من باب - 00:36:15

الاستبراء تكون فيها الدية او يكون فيها صيام شهرين متتابعين دي خريطة الايه؟ المسألة آآ الحديث هو قول النبي صلى الله عليه

وسلم قتيل العمد قتيل العمد شبه الخطأ مئة من الابل - 00:36:30

اربعون حقة اربعون حقة في بطونها اخلافها او اولادها الحقة هي الابل التي في سن الرابعة كان اربع سنوات يبقى الجمل الناقة لما

يكون اربع سنوات يسمى ايه؟ حقة طيب الجمل بقى لو في خمس سنوات يسمى ايه؟ جدعة - 00:36:56

بيسمى ايه؟ جدعة اذا الدييات ديت مرتبطة بماذا؟ بسن تصور بقى نروح نقلت الجمال وندور على الجمل ده عنده كم سنة؟ ده عنده

ثلاث سنين ونص. لأ ما ينفعش - 00:37:25

عنده كم سنة؟ ده عنده ست سنين؟ لأ ما ينفعش. احنا عاوزين كم؟ اربع سنين ومش اربع سنين بس وحامل طب نيجي مينين دي يا

ولاد بس طيب وبالنسبة بقى لاربعون. يبقى احنا عندنا كمان ستين. يعني فيه ثلاثين حقة وفيه ثلاثين ايه؟ جدعة - 00:37:40

واربعين حقة باخلافها. يبقى دولت المئة. اذا الدية هنا آآ مرتبطة بماذا؟ بالاسنان بالسن. مش مطلقة طب هل يجوز ان تقدر بالاثمان

وتعطي الاثمان كثير من الفقهاء اجازوا هذه المسألة - 00:38:05

لعسر هذا الامر والشريعة اتت بالتيسير والامر اذا ضاق اتسع يعني كل ما كان الامر فيه ضيق فهذا ضيق يأتي بماذا باليسر والسعة اذا الديات ده باب محدد في الشرع - 00:38:25

والشرع اتى به لا مجال فيه للعرف ولكن لابد ان يرجع الناس فيه لحكم الشرع وحكم الشرع في تحديد الابل ربطها بماذا؟ بالاسنان بالاسنان ماشي يا اخوانا نسمع بقى كلام الامام الشافعي - 00:38:44

ووجدنا عاما في اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الحر المسلم يعني حر المسلم خطأ بمائة من الابل على عاقلة الجاني العاقلة اللي هم اقرباء الجاني من جهة الدم - 00:39:05

وبعضهم قصرها على اثنين. الاعمام والاخوات الاخوة والاعمام يبقى الاعمام وولاد العم والاخوة وولاد الاخوة وان سفلوا وان علوا دول كلهم بيسموا الايه؟ العاقلة طب لماذا سموا بالعاقلة لان قريتهم عندما اوقع المصاب - 00:39:27

بيلموا من النوق ويربطوها اي يعقلوها في فناء اولياء المقتول لغاية لما نقعد بقى قعدة العرب وقعدة الاسلام ونحل القصة. بس نحل والابل ايه؟ مربوطة والابل مربوطة فالعقل بمعنى الحبس والامساك - 00:39:51

بمعنى الحبس والامساك ولذلك سمي العقل الذي يمساك الغطاء من الوقوع. سمي ماذا؟ بالعقال. والحبل تربط به النوق والابل سمي بالعقال وعافاكم الله. سمي المكان الذي من دخله منع من الخروج بماذا - 00:40:14

انتم عارفين ووجدنا عما في اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الحور المسلم على الحر المسلم خطأ بمائة من الابل على عاقلة الجاني وعن من فيهم - 00:40:35

انها في انها في مضي ثلاث سنين. دي برضك مسألة مهمة ان العاقلة بتجمع هذا العقل في ثلاث سنوات في ثلاث سنوات في كل سنة ثلثها وباسنان معلومة. باسنان عرفناها وثلثها - 00:40:54

قال اهل العلم العاقلة فيهم الاغنياء والمتوسطون والفقراء. فيعفى الفقراء من مال العقل فيشترك فيه الاغنياء والمتوسطون فيدفع الغني فيدفع الغني نصف دينار او دينار ويدفع المتوسط نصفه يبقى الفقير لا يشترك - 00:41:20

امال مين اللي بيشارك في العقل الغني وماذا؟ ومتوسط الحال طب والعقل ده يجمع في قد ايه؟ في ثلاث سنوات يجمع في ثلاث سنوات. طب ولماذا في ثلاث سنوات؟ لانه ليس بالقتل العمد - 00:41:48

لان القتل العمد من الذي يعقل؟ الابل ولا القاتل في القتل العمد الذي يعقل مش الابل. امال مين؟ القاتل زات نفسه يتحط في السجن لغاية لما نشوف موضوع اما ان يقاد منه واما ان يعفى عنه او اي شيء - 00:42:06

لكن في القتل الخطأ الذي يعقل هي ماذا؟ هي الابل. وتجمع على ثلاث سنين كما ذكر اهل العلم فدل على معاني من القياس يعني ما ذكرت دلة ان هناك تفريق بين المكمل والموزون - 00:42:26

وانه لا ينبغي ان يخرج صنف فيقياس على صنفه الا باذن وانه لا يحكم الا بالشرع لا بالعرف الا فيما اذن به العرف. وسيأتي هذا الامر ان شاء الله فدل على معاني من القياس ساذكر منها ان شاء الله بعض ما يحضرني - 00:42:47

وهذا يعني نكتفي بهذا القدر واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يعيننا وان ينفعنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:43:09